

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار عنابة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية

تنظم الملتقى الدولي الأول حول السياحة تحت عنوان:

السياحة والتنمية المستدامة في الجزائر

تحت شعار: لنجعل من سياحة الجزائر كنزا دائما

يومي: 29-30 سبتمبر 2017

من اعداد:

د. سابق نسيمية

أ.د. خلوط علاوة

مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية

مخبر الدراسات الاقتصادية للصناعة المحلية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-جامعة الحاج لخضر - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-جامعة الحاج لخضر-

باتنة 1-

باتنة 1-

رقم الهاتف: 06.65.42.57.48

رقم الهاتف: 05.57.64.44.47

E-mail : nassimasabeg@gmail.com

E-mail : Allaouakhallout@gmail.com

محور المداخلة: معوقات و تحديات إقامة تنمية سياحية مستدامة

عنوان المداخلة: السياحة المستدامة: المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة: 2000-2016

الملخص

باعتبار السياحة أحد الأنشطة الهامة التي تقوم على أساسها اقتصاديات العديد من الدول، ونظرا لأهميتها المتزايدة تبلورت مفاهيم واستراتيجيات جديدة أبرزها مفهوم السياحة المستدامة، حيث تأخذ السياحة منحى آخر يتمثل في مراعاة حاجات السياح وحماية الموارد السياحية للأجيال القادمة و في نفس الوقت تضمن المحافظة على ثقافة و مداخل المجتمعات المحلية، فقد قمنا بتسليط الضوء من خلال مقارنتنا هذه على دراسة التنمية السياحية المستدامة في الجزائر، حيث تناولنا مفاهيم عامة حول السياحة المستدامة، وتم التعرف على معرفة مدى قدرة القطاع السياحي على إعطاء حركة تنموية للاقتصاد الوطني الجزائري، كما قمنا بإلقاء الضوء على مساهمة القطاع السياحي في حل مشكلة البطالة و مدى قدرته على استيعاب اليد العاملة و التي بدورها تؤدي إلى تحسين المستوى المعيشي للأفراد، وكذا المعوقات التي تواجه القطاع السياحي في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: سياحة، تنمية مستدامة، سياحة مستدامة، إيرادات سياحية، الجزائر.

Le resumé

Le tourisme est considéré comme l'une des activités les plus importantes pour l'économie de nombreux pays, Etant donné l'importance croissante du tourisme, de nouvelles notions et stratégies se sont émergés et plus particulièrement le concept de tourisme durable, où le tourisme prend une autre tendance caractérisée par la prise en compte des besoins des touristes et la protection des ressources touristiques pour les générations futures et assurer, en même temps la préservation de la culture et les revenus des communautés locales, Notre approche nous a permis d'aborder l'étude du tourisme durable en Algérie, où nous avons traite des concepts généraux relatifs au le tourisme durable, et de déterminer l'aptitude du secteur touristique à donner un nouveau souffle au développement de l'économie algérienne, Nous avons cherché à mettre en lumière la contribution du tourisme durable ainsi que son aptitude à résoudre les problèmes de chômage en absorbant le surplus de main d'oeuvre, qui entraînent à leur tour l'amélioration du niveau de vie des individus. on a aussi montré les obstacles auxquels est confronté le secteur du tourisme en Algérie

Mots clés : Tourisme, Développement durable, Tourisme durable, Recettes touristiques, l'Algérie.

تعتبر السياحة أحد الأنشطة الاقتصادية التي تتمتع بأهمية كبيرة في عالم اليوم، وتقوم عليها اقتصاديات الكثير من الدول، حيث تمثل مصدرا رئيسيا للدخل في عدد كبير من دول العالم، كما يتميز المردود المادي لصناعة السياحة عن غيره من مردودات المرافق الإنتاجية بأنه مردود متفرع ومتشعب، وتستفيد منه مختلف الأنشطة، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية أو الفنية أو غيرها من الأنشطة الإنسانية، ونتيجة النمو المتسارع للسياحة وتزايد أهميتها ظهر مفهوم الاستدامة في القطاع السياحي الذي يدعو إلى مراعاة و المساهمة في المحافظة على البيئة وخاصة في المناطق الحساسة سياحيا مع مراعاة الثقافة المحلية والمحافظة على مكوناتها وخصائصها، وبترشيد استخدام الموارد السياحية وصيانتها لتبقى صالحة للأجيال القادمة باعتبارها إرث مشترك فيه.

بناء على ما تم ذكره و انطلاقا من الأهمية التي يشكلها مفهوم التنمية السياحية المستدامة، كانت الإشكالية المطروحة كما يلي:

- ما هو دور السياحة المستدامة في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة: 2000-2016؟

ولمعالجة وتحليل هذه الإشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مفهوم السياحة المستدامة وفيما تتمثل أبعادها ومؤشراتها؟

- ما مدى مساهمة السياحة المستدامة في دفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الجزائر؟

- فيما تتمثل مختلف المعوقات التي تواجه القطاع السياحي في الجزائر؟

أهمية وأهداف الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في محاولتها الاجابة على الاشكالية المطروحة أعلاه، والتي جاءت لتلقي الضوء على دور السياحة المستدامة في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة: 2000-2016؟ ، حيث وما سبق تحاول الدراسة التعرف على مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها ومختلف مؤشراتها، والمعوقات التي تواجهها لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ولهذا سوف يتم تغطية هذه الدراسة من خلال المحاور التالية:

1- التنمية السياحية المستدامة: مفهوم، مبادئ ومؤشرات

1-1- مفهوم السياحة المستدامة.

1-2- مبادئ التنمية السياحية المستدامة في الجزائر.

1-3- مؤشرات التنمية السياحية المستدامة في الجزائر.

2- دور السياحة المستدامة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة: 2000-2016.

2-1- حجم قطاع السياحة في الجزائر ومردوديته الاقتصادية.

2-2- معوقات السياحة في الجزائر

1- مفهوم السياحة المستدامة :

تمثل السياحة المستدامة حسب منظمة السياحة العالمية، تنمية تعمل على سد احتياجات السائحين والمواقع المضيفة، مع ضمان

حقوق الأجيال القادمة من السياح في التمتع بهذه المواقع في المستقبل ، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية

والاجتماعية والروحية، مع الحفاظ في نفس الوقت على الواقع الحضاري والنمط البيئي والتنوع الحيوي، وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها ، ويعتبر مفهوم التنمية السياحية المستدامة تطوير لمفهوم التنمية السياحية التقليدية بإضافة صفة الاستدامة، وعليه فإن مفهوم السياحة المستدامة لا يعبر عن محتوى سياحي معين لأنها ليست منتجاً سياحياً، ولا طريقة جديدة لبيع النشاط أو تحديد كيفية الدفع، وإنما هي

نموذج للتنمية على محاور استراتيجية كما يلي :

شكل رقم(01): المحاور الرئيسية للتنمية السياحية المستدامة



6

و تتمتع التنمية السياحية المستدامة بجملة من الخصائص نذكر منها :

- تحقق التنمية المستدامة العدالة، التماسك الاجتماعي والآفاق الآمنة للشركات.
 - الحفاظ على التنوع البيولوجي، والحد من التلوث وتدهور الموارد البيئية.
 - تحسين نمط الحياة المعيشية للسكان المحليين، ومنحهم فرصة المشاركة في التخطيط السياحي.
- كما تتمتع التنمية السياحية أيضا بخصائص أخرى تميزها عن التنمية السياحية التقليدية، كما يلي:

جدول رقم (01): المقارنة بين التنمية السياحية المستدامة والتنمية السياحية التقليدية

التنمية السياحية التقليدية	التنمية السياحية المستدامة	
تنمية سريعة	تنمية تتم على مراحل	مفاهيم عامة
ليس لها حدود	لها حدود و طاقة استيعابية معينة	
قصيرة الأجل	طويلة الأجل	
سياحة الكم	سياحة الكيف	
ادارة عمليات التنمية من الخارج	ادارة عمليات التنمية عن طريق السكان المحليين	
تنمية بدون تخطيط	تخطيط أولا ثم تنمية بعد ذلك	استراتيجيات التنمية
تخطيط جزئي لقطاعات منفصلة	تخطيط كامل متكامل	
التركيز على انشاء وحدات لقضاء الاجازات	مراعاة الشروط البيئية في البناء و تخطيط الأرض	
مباني حضرية تقليدية	أنماط معمارية محلية	
برامج خطط لمشروعات	برامج خطط مبنية على مفهوم الاستدامة	
مجموعات و أعداد كثيفة من السياح	حركة أفراد و مجموعات صغيرة	مواصفات السائح
فترات الإقامة قصيرة	فترات إقامة طويلة	
ضوضاء و أصوات مزعجة	رزانة و هدوء في الأداء	
في الغالب زيارة واحدة للمكان	احتمال تكرار الزيارة مرة أخرى للمكان	
مستويات ثقافية مختلفة	مستوى عالي من الثقافة و التعليم	

المصدر: عطا الله فاروق عبد النبي حسانين، التنمية السياحية المستدامة: دراسة تقويمية لبعض معايير التخطيط بقطاع

الغردقة سفاجا، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة القاهرة، 2003، ص 62.

2-المبادئ التي تقوم عليها السياحة المستدامة :

- ضرورة أن يكون التخطيط للسياحة وتنميتها وإدارتها، جزء لا يتجزأ من استراتيجيات الحماية أو التنمية المستدامة للإقليم أو الدولة، كما لا بد من أن يكون تخطيط وإدارة السياحة بشكل متداخل وموحد يتضمن اشراك وكالات حكومية مختلفة، ومؤسسات خاصة، ومواطنين سواء مجموعات أو أفراد، من أجل توفير أكبر قدر من المنافع .

8

- ضرورة احترام كل تلك الوكالات، المؤسسات، الجماعات والأفراد المبادئ الأخلاقية والمبادئ الأخرى التي تحترم ثقافة وبيئة واقتصاد المنطقة المضيئة، والطريقة التقليدية لحياة المجتمع وسلوكه، بما فيها الأنماط السياحية.

- ضرورة أن يكون تخطيط وإدارة السياحة بطريقة مستدامة، بغية الحماية والاستخدامات الاقتصادية المثلى للبيئة الطبيعية والبشرية في

9

المنطقة المضيئة

- ضرورة اهتمام السياحة بتوزيع المكاسب بين مروجي السياحة وأفراد المجتمع المضيف والمنطقة.
- ضرورة توفر المعلومات حول طبيعة السياحة وتأثيراتها على السكان والبيئة الثقافية قبل وأثناء التنمية، خاصة للمجتمع المحلي، بهدف

10

تمكينهم من المشاركة والتأثير على اتجاهات التنمية الشاملة

- ضرورة عمل تحليل متداخل للتخطيط البيئي والاجتماعيوالاقتصادي، قبل المباشرة بأية تنمية سياحية، أو أي مشاريع أخرى، بحيث يتم الأخذ بمتطلبات البيئة والمجتمع.

- ضرورة تشجيع الأشخاص المحليين على القيام بأدوار قيادية في التخطيط والتنمية بمساعدة الحكومة، وقطاع الأعمال، والقطاع المالي، وغيرها من المصالح.

- ضرورة تنفيذ برنامج للرقابة والتدقيق والتصحيح أثناء جميع مراحل تنمية وإدارة السياحة، بشكل يسمح للسكان المحليين من الانتفاع من الفرص المتوفرة والتكيف مع التغييرات التي ستطرأ على حياتهم.

3-مؤشرات التنمية السياحية المستدامة:

11

تنقسم مؤشرات الاستدامة الخاصة بالسياحة إلى ثلاثة أقسام أساسية :

أولاً: المؤشرات البيئية:

يقوم هذا النوع من المؤشرات على ضغط النشاط البشري على البيئة في المقصد السياحي، بحيث إذا تجاوزت المنطقة السياحية الطاقة الاستيعابية بها، فإن ذلك سينعكس عنها سلباً مما يستدعي تدخل بعض الأنواع من المؤشرات البيئية لقياسها، ولعلها تتمثل في:

-مؤشر معالجة النفايات: بغض النظر على نوع النفايات سواء صلبة أو سائلة

-مؤشر كثافة استخدام التربة: حيث يقيس هذا المؤشر إما كثافة السياح إلى السكان المحليين، أو معدل المساحة الذي تحتله البيئة الأساسية للسياحة إلى إجمالي المساحة.

- **مؤشر كثافة استخدام المياه:** وهو يقيس حجم استخدام السياح للمياه إلى حجم استخدام السكان المحليين، أو حجم استخدام السياح للمياه إلى الحجم الكلي المتاح من المياه الصالحة للشرب.

- **مؤشر حماية الجو من التلوث:** ويقيس هذا المؤشر مدى تلوث الهواء خلال فترات مختلفة من السنة والمواسم السياحية، بمعنى أن التنمية السياحية التي تكتسب صفة الاستدامة تستوجب عدم تجاوز الطاقة الاستيعابية للموقع السياحي للحفاظ على نوعية البيئة ومستوى الاشباع لدى الزائرين.

ثانيا: **المؤشرات الاجتماعية:**

يرتكز هذا النوع من المؤشرات على واقع الانعكاس المتعاظم للنشاط السياحي على الوسط الاجتماعي، ومن بين المؤشرات الخاصة بقياس المؤثرات السياحية على الجانب الاجتماعي، نذكر:

- **مؤشر الانعكاس الاجتماعي:** ويختص هذا المؤشر بقياس تأثير السياحة على الظروف المعيشية لسكان الموقع السياحي من حيث التوظيف والتعليم.

- **مؤشر رضى السكان المحليين:** يقيس مستوى الرضى لديهم بالمشاريع السياحية والتجاوب معها.

- **مؤشر الأمن:** بمعنى قياس مدى انعكاس تدفق السياح على عنصر الأمن، وذلك بمدى الجريمة في وسط سكان المقصد السياحي.

- **مؤشر الصحة العامة:** ويمثل مدى انعكاس تطور النشاط السياحي على مستوى صحة الشعب المحلي

ثالثا: **المؤشرات الاقتصادية:**

تتمثل هذه المؤشرات في قياس تأثير النشاط السياحي على الوسط المحلي، ومن بين تلك المؤشرات: مؤشر العمالة الصعبة، ومؤشر الدخل والاستثمار

ويمكن من خلال الجدول التالي تلخيص المؤشرات السابقة الذكر، كما يلي:

جدول رقم (02): **مؤشرات التنمية السياحية المستدامة**

مؤشر بيئي	مؤشر اجتماعي	مؤشر اقتصادي
معالجة النفايات	الانعكاس الاجتماعي	حجم العمالة بالقطاع
كثافة استخدام التربة	رضى السكان المحليين	نسبة المساهمة في الناتج المحلي
كثافة استخدام المياه	الصحة العامة	ميزان المدفوعات
حماية الجو من التلوث	الأمن	العمالات الصعبة

المصدر: من اعداد الباحث

ثانيا: دور السياحة المستدامة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة: 2000-2016

1- **حجم قطاع السياحة في الجزائر ومردوديته الاقتصادية.**

- **المساهمة في التشغيل**

يلعب النشاط السياحي دورا هاما في خلق فرص العمل سواء بشكل مباشر يتصل باستغلال المقاصد السياحية، أي داخل قطاع السياحة ذاته كالعمالة المخصصة للنقل السياحي، والإرشاد السياحي، وحماية السياحة.. الخ، أو بشكل غير مباشر، بالمساهمة في خلق فرص التوظيف بالقطاعات التي تمد السياحة باحتياجاتها من السلع والخدمات كالعاملين في البنية الأساسية، والزراعية، وتجارة المواد الغذائية، والجدول التالي يمثل تطور العمالة في القطاع السياحي الجزائري خلال الفترة 2000-2015

جدول رقم (03): تطور العمالة في القطاع السياحي الجزائري خلال الفترة 2000-2015

الوحدة : ألف عامل

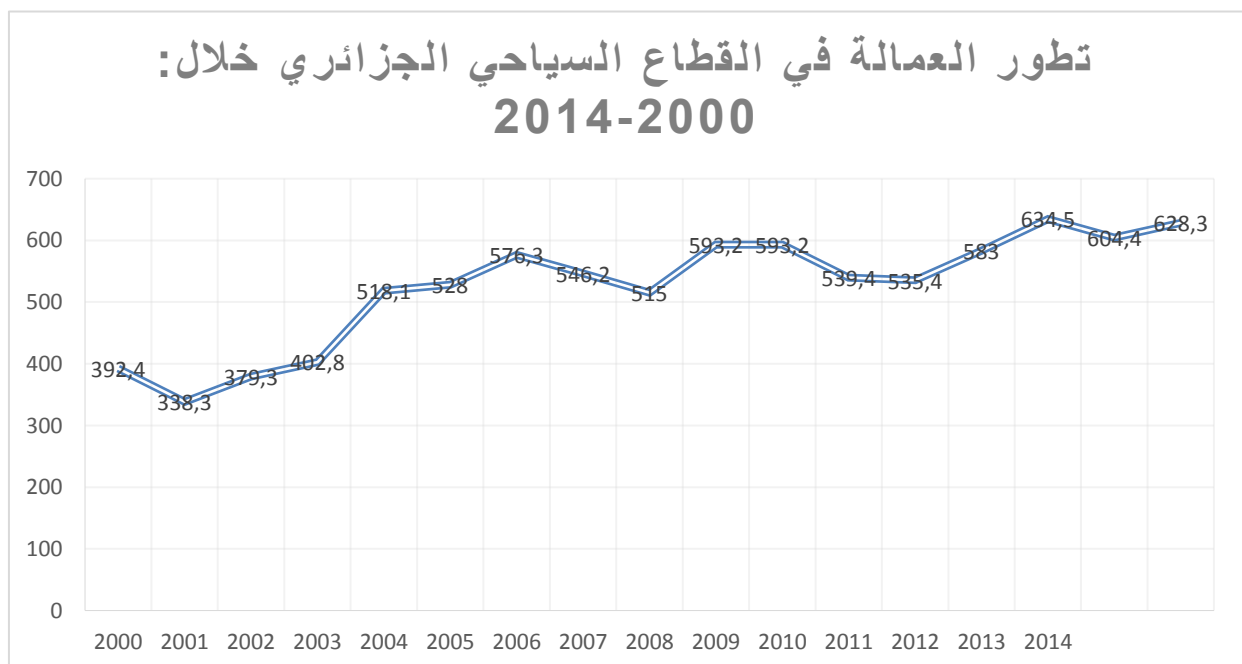
السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
العاملين المباشرين	154.7	166.3	180.5	180.4	227.5	258.9	239	225.4	227.7	269.2	254.1	266.6	292.2	321.4	305.9	327.3
إجمالي العاملين	392.4	338.3	379.3	402.8	518.1	528	576.3	546.2	515	593.2	539.4	535.4	583	634.5	604.4	628.3

Source: World Développement Indicators (WDI), November 2015

World Travel and Tourism Council Data, 2016

من خلال الجدول نلاحظ ان فرص التشغيل في القطاع السياحي عرفت تزايدا معتبرا خلال الفترة 2000-2015، حيث تضاعف من 392,4 ألف موظف سنة 2000 إلى 628,3 ألف موظف سنة 2015 بحوالي 1,6 مرة، وبالرغم من ذلك إلا أن الرقم المسجل يبقى بعيدا عن الإمكانيات السياحية الكبيرة للجزائر، ولعل ذلك مرده إلى المؤسسات الفندقية غير المصنفة والتي تشكل النسبة الأكبر من طاقات الايواء في الجزائر، أين تكون مناصب التوظيف فيها ضعيفة عكس الفنادق الكبيرة¹² التي تمتاز بقابلية توظيف 3, 628 ألف عامل مباشر وغير مباشر في القطاع السياحي ، بزيادة قدرها % 3,9 عن سنة 2014 التي سجلت نحو 604,4 ألف عامل مباشر وغير مباشر ، وهو ما يظهره الشكل الموالي:

شكل رقم (02): تطور العمالة في القطاع السياحي الجزائري خلال الفترة 2000-2015



المصدر: من اعداد الباحث بناء على معطيات الجدول السابق

-المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي¹³:

تلعب السياحة دورا فعالا في زيادة الدخل الوطني، وذلك من خلال مساهمتها بصورة مباشرة في الناتج الوطني الخام، والجدول التالي يوضح تطور حصة الناتج الوطني الخام في الجزائر خلال الفترة 2000-2015

جدول رقم (04) : حصة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة 2000-2015

الوحدة: %

السنوات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
ن م إ	3.1	3.2	3.3	3.4	3.6	3.9	3.3	3.2	3.1	3.7	3.4	3.3	3.3	3.6	3.3	3.5

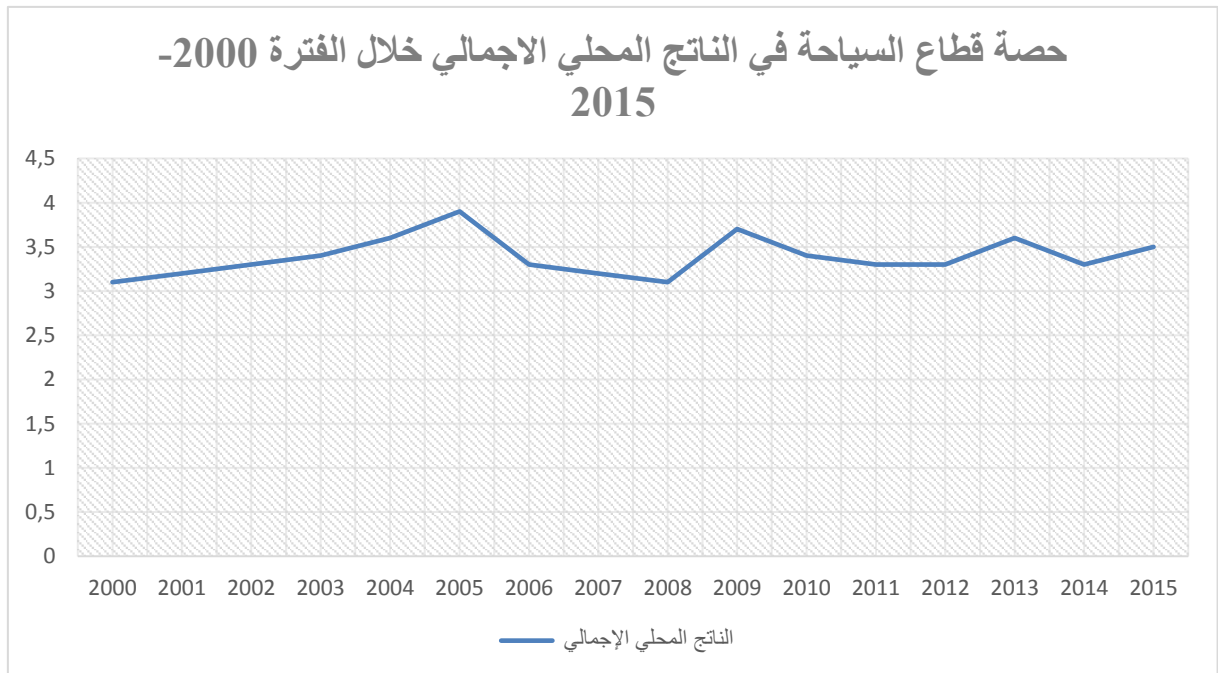
Source: World Développement Indicators (WDI), November 2015

World Travel and Tourism Council Data, 2016

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة مساهمة القطاع السياحي في الجزائر في الناتج المحلي الاجمالي لم يتعدى 4 % خلال الفترة 2000-2015، وهي نسبة ضئيلة جدا، ويمكن ارجاع ذلك إلى النمو الكبير للاقتصاد الجزائري نتيجة ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية، ما أدى إلى التركيز على القطاع النفط وإهمال باقي القطاعات الأخرى بما فيها القطاع السياحي.

وهو ما سيوضحه الشكل الموالي :

شكل رقم (03) : حصة قطاع السياحة في الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة 2000-2015



2-معوقات السياحة في الجزائر :

-غياب نظرة لمنتجات السياحة الجزائرية:

-مواقع بلا صيانة وغير مثممة بصورة كافية.

-غياب مواد مثيرة للجاذبية وقادرة على التمييز .

-غياب التشاور والتنسيق حول الأمور الأساسية المتعلقة بالنشاط بين الفاعلين في ميدان السياحة.

-ضعف نوعية المنتج السياحي:

أ- ضعف نوعية الخدمات السياحية:

-تدني النظافة والصيانة في الفضاءات العمومية

-خدمات مرتفعة السعر وذات نوعية أقل مقارنة بدول الجوار.

-غياب خدمات جذابة.

-غياب أعمال لإبراز المنتج المحلية.

ب-إيواء وفندقة جد ضعيفة وذات نوعية رديئة

-عجز في طاقات الاستقبال

-هياكل إيواء متآكلة وبأسعار مرتفعة نسبيا للسكان المحليين أو مقارنة بمستوى جودتها

ج-ضعف نوعية النقل:

-عدم القدرة على توفير خدمات نقل كمية ونوعية متكيفة مع الطلب، مع تسعير مبالغ فيه مقارنة مع شركات النقل الجوي لدول

الجوار

-سوء الربط الجوي باتجاه الجنوب

-ضعف أداء وكالات الأسفار ونقص في تكوين وتأهيل المستخدمين

أ- ضعف أداء وكالات الأسفار

-غياب التحكم في التقنيات الجديدة للسوق السياحية الدولية.

-عدم التكيف مع الطرق العصرية للتسيير الالكتروني من حجز وخدمات

-خضوع استقبال السياح بالجنوب إلى وكالات الاسفار الأجنبية التي تحدد وجهتهم.

-غياب مخطط للتكوين المستمر .

-عدم وجود تنظيم لوكالات السفر وغياب ميثاق يحكم المهنة.

ب-نقص في تكوين وتأهيل المستخدمين:

-نقص في تأهيل ومهنية المستخدمين في المؤسسات والخدمات السياحية

-نوعية تكوين غير متلائمة لمتطلبات العرض السياحي .

-تغلغل ضعيف لتكنولوجيات الاعلام والاتصال في السياحة:

-عدم كفاية مواقع الأنترنت مع التركيز على ترقية الصحراء والاكتشاف الثقافي (السياحة الصحراوية والثقافية)

-خدمات مالية، تسيير وتنظيم غير متكيفة مع القطاع

أ- بنوك وخدمات مالية غير متكيفة مع القطاع:

- ضعف وسائل الدفع على مستوى البنوك والمؤسسات المستقبلية للسواح.

-تعارض في طريقة تمويل الاستثمار السياحي.

ب- تسيير وتنظيم غير متكيف مع الساحة العصرية:

-المبالغة في إجراءات استخراج التأشيرات

-غياب أدوات التقييم ومتابعة تطور السياحة على الصعيد الوطني والدولي.

-غياب الأمن وعجز في الترقية والتسويق

أ-غياب الأمن:

-غياب الأمن الصحي والغذائي، اختطاف السياح...

ب- عجز في الترقية والتسويق:

-ضعف تسويق الوجهة الجزائرية.

-ضعف التعاون بين مختلف القطاعات والشركاء في قطاع السياحة.

-وسائل ترقية متآكلة وغير مؤهلة، ولا تتماشى مع تقنيات الاتصال الحديثة.

-غياب أنشطة إعلامية كالمشاركة في الصالونات والمعارض في الخارج.

من خلال دراستنا لهذا البحث " : السياحة المستدامة: المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الجزائر خلال الفترة: 2000-2016" تبين لنا بأن السياحة عرفت تطور عبر العصور وشهدت في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا باعتبارها أصبحت تشكل أحد موارد التنمية الشاملة حيث برزت مقاربة جديدة للسياحة تتمثل في السياحة المستدامة و ما لها من آثار إيجابية على كل من المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي .

ومن خلال مناقشة و عرض هذا الموضوع تبين أنه باستطاعة السياحة المستدامة في الجزائر أن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والنمو الاقتصادي، و الحد من الفقر، وخلق فرص العمل وتوليد الدخل بفضل روابطه الخلفية والأمامية التي تجعل منه قطاعا هاما لتنوع الاقتصاد و نموه، و مع ذلك لا يمكن في الوقت ذاته تجاهل الأثر السلبي الذي يمكن أن يلحقه هذا القطاع، و لكي توفر السياحة فرص العمل و الدخل في الأمد الطويل وتساهم في التنمية المستدامة، يجب أن تكون عمائاتها بما في ذلك الأنشطة المرتبطة بها مستدامة أيضا ويتطلب ذلك استراتيجيات طموحة.

وعند النظر للجزائر نجد أنها تمتلك مزايا سياحية تؤهلها لأن تحتل الصدارة على الأقل في المستوى الافريقي، غير أن نشاطها السياحي ضئيل جدا ولم يشهد تحسنا ولا تطورا نظرا لعدة أسباب سياسية، و اقتصادية، واجتماعية... مقارنة بمجموعة من الدول السياحية التي لا تمتلك ما تملكه الجزائر من موارد سياحية، وهذا لاعتبار القطاع السياحي قطاعا ثانوي رغم البرامج و الاستراتيجيات التي بذلت من أجل النهوض بهذا القطاع، لذا يجب على الدولة أن تتبنى إستراتيجية سياحية تراعي فيها فعلا شروط الاستدامة، وهذا ما تحاول الجزائر و تسعى إلى تطبيقه في المستقبل باقتراح عدة مشاريع سياحية كبرى في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT

التهميش:

- 1 - عامر عيساني، الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة - حالة الجزائر - رسالة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010/2009، ص 53
- 2 - عوينان عبد القادر ، السياحة في الجزائر-الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2025، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، 2012-2013، ص 273
- 3 - بن موسى محمد و عادي سمير ، السياحة بين تحدي التنمية و رهان الاستدامة ، الملتقى العلمي الدولي حول: السياحة، . رهان التنمية المستدامة - دراسة تجارب بعض الدول ، مرجع سبق ذكره ، ص 10
- 4 - مجدولين دهينة وآخرون، السياحة الريفية نحو رؤية تنموية حديثة، ملتقى دولي حول: اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، بسكرة، 2010، ص 08

⁵ - عبد الباسط وفا ، التنمية السياحية المستدامة بين الإستراتيجية و التحديات المعاصرة، مجلة حلوان ، العدد 12 جوان 2005 ، ص 133 .

⁶ -عشي صليحة ، الأداء و الأثر الاقتصادي و الاجتماعي للسياحة في الجزائر و تونس و المغرب ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد التنمية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2001 ، ص 15

⁷ - صديقي نوال، السياحة البيئية بمنطقة الجنوب الغربي، ملتقى دولي حول: اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، بسكرة، 2010، ص 10.

⁸ -عزيزة بن سمينة، قراءة في بعض النماذج الدولية الرائدة في مجال صناعة السياحة المستدامة ومدى فاعليتها في تحقيق التنمية الاقتصادية، الملتقى الدولي الثالث للسياحة حول: اقتصاديات السياحة المحلية - الأبعاد والآفاق - كلية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص 13.

⁹ -عبد الرحمن السحالي و حبيب الهبر ، الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي ، دليل مفهوم السياحة المستدامة ،سلسلة 01، ص 07

¹⁰ -1 محيا زيتون ، السياحة و مستقبل مصر بين إمكانيات التنمية و مخاطر الهدر ، دار الشروق مصر ، 2002 ، ص 20.

¹¹ -عبد الباسط وفا ، التنمية السياحية المستدامة بين الإستراتيجية و التحديات المعاصرة، مجلة حلوان ، العدد 12 جوان 2005 ، ص 189 .

¹² - بعباشة نبيل، أهمية القطاع السياحي وأثره على الاقتصاد الوطني -دراسة مقارنة بين: الجزائر، تونس، المغرب -، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2012 2013 ، ص 38 -

¹³ - زرزار العياشي و مداحي محمد، "السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة: الواقع والآفاق" ،مجلة "المستقبل العربي" ، 433، مارس، ص 44

¹⁴ -عامر عيساني، الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة - حالة الجزائر -، رسالة دكتوراه علوم في علوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009-2010، ص 124.

قائمة المراجع:

-عامر عيساني، الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة - حالة الجزائر - رسالة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009/2010.

- عوينان عبد القادر ، السياحة في الجزائر-الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتنهية السياحية 2025، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص نقود ومالية، 2012-2013

-مجاولين دهينة وآخرون، السياحة الريفية نحو رؤية تنموية حديثة، ملتقى دولي حول: اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، بسكرة، 2010.

- عبد الباسط وفا ، التنمية السياحية المستدامة بين الإستراتيجية و التحديات المعاصرة، مجلة حلوان ، العدد 12 جوان 2005 .
- عشي صليحة ، الأداء و الأثر الاقتصادي و الاجتماعي للسياحة في الجزائر و تونس و المغرب ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد التنمية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2001 .
- صديقي نوال، السياحة البيئية بمنطقة الجنوب الغربي، ملتقى دولي حول: اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، بسكرة، 2010.
- عزيزة بن سميحة، قراءة في بعض النماذج الدولية الرائدة في مجال صناعة السياحة المستدامة ومدى فاعليتها في تحقيق التنمية الاقتصادية، الملتقى الدولي الثالث للسياحة حول: اقتصاديات السياحة المحلية - الأبعاد والآفاق - كلية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.
- عبد الرحمن السحالي و حبيب الهبر ، الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي ، دليل مفهوم السياحة المستدامة ، سلسلة 01.
- محيا زيتون ، السياحة و مستقبل مصر بين إمكانيات التنمية و مخاطر الهدر ، دار الشروق مصر ، 2002 .
- عبد الباسط وفا ، التنمية السياحية المستدامة بين الإستراتيجية و التحديات المعاصرة، مجلة حلوان ، العدد 12 جوان 2005 .
- بعابشة نبيل، أهمية القطاع السياحي وأثره على الاقتصاد الوطني -دراسة مقارنة بين: الجزائر، تونس، المغرب -، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2012 2013 .
- زرزاز العياشي و مداحي محمد، "السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة: الواقع والآفاق" ، مجلة "المستقبل العربي" ، 433، مارس.
- عامر عيساني، الأهمية الاقتصادية لتنمية السياحة المستدامة - حالة الجزائر -، رسالة دكتوراه علوم في علوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009-2010.